الخواص سهل التستري سهل القرحاني شقران المغربي ابو يزيد البسطامي
الطيب الزهلي عبد الرحمن بن عطية عبد الله الكوفي عبد الله الهمداني عبد الله الرازي
علي الموفق علي الكاظم علي الاصبهاني علي الصايغ عمر الحداد محمود المكي فتح بن خرف
فاطمة النيسابورية القاسم الجوعي محمد بن ابي الورد محمد البغدادي
محمد بن حسن محمد الطوسي محمد بن منصور استاذنا الامام الشافعي محمد بن
ادريس رضي الله عنه محمد المنطربي محمد بن يوسف البنا محمد الصوري نصابن
عيسى الشامي معروف الكرخي ممشاد الدينوري منصور المروزي نفيسة
بنت حسن يحيى الرازي رضي الله عنهم حرف الهمزة

ابرهيم بن احمد الخواص اوحد مشايخ وقته واجل اصحاب التوكل
من اقران الجنيد عارف كثرت مزايده وحسنت اخلاقه ونقا صدره واتسع به الطلاب
وارتفع قدره بين ذوي الالباب له في التوكل الحال المشهور والرياضة التامة
والسياحة العامة قال الغزالي كان لا يقيم في بلد اكثر من اربعين يوما وكان راسا
في التوكل يرى الاقامة اعتمادا على الاسباب فادحا في التوكل قال وكانت
عادته ان يخوض مع المريد في كل رياضة والتقوى اذا اشتغل بالرياضة واصلاح
الغير لزمه النزول الى حد الضعفا تشبها بهم وتلطفا في سياقتهم الى السعادة
وهذا ابتلا عظيم للانبيا والاوليا وكان يوما في السياحة واذا العقرب تصفعهم
فرفع راسه الى السما وقال هكذا ابتلى عمن يبني في خفاء نكلفا فيشغله ملك ضرب
براس العقرب قال الخطيب لم يكتب مصنفيه ومن فوايده من لم يصبر الى الظهر
وعقوبة القلوب اشد العقوبات ومقامها اعلى المقامات وذكرها اشرف
الاذكار وبذكرها تستجلب الانوار وعليها وقع الخطاب وهي المخصوصة بالتنبيه
والعتاب وقال من اراد الله به لنفسه وادناه من قربه ومن اراد لنفسه اشغله
من جنانه وادناه من رضوانه وقال الناس رجلان حر وعبد فالحر مهموم بتدبير
نفسه ومشغول بالسعي في مصلحته والعبد طرح لنفسه في ظل الربوبية والمتوكلون

الواثقون

الواثقون بضمانه غابوا عن الاوهام وعيون الناظرين فعظم خطرها اوصلهم
اليه وجل قدر ما حملهم عليه وعظمت منزلتهم لديه فيا طيب عيش لو عقل لي البراة الت
وصل لو كشف ويا رفعة قدر لو وصف وكان عامة مناجاته الى الصباح وكان كثيرا ما يردد هذا
برح الخفا وفي التلاقي راحة • هل يشتفي خل بغير خليل •
وتاوه مرة فقيل له ما هذا التاوه فقال كيف يفلح من يسرع ما طرح وانشد •
• نعوذت مس الضر حتى الفته • واحوجني طول البلا الى الصبر •
• وقطعت اطماعي من الناس ايسا • لعلمي بصنع الله من حيث لا ادري •
وقال جعت في البادية جوعا شديدا فاستقبلني اعرابي فقال الدعوي بهتك
ستر المدعين فالكر والتوكل وقال رايت بطريق الشام شابا حسن المراعاة فقال
هل لك في الصحبة قلت اني اجوع قال الجوع معك فبقينا اربعة ايام لم يفتح علينا
بشي فقلت هلم قال عهدت ان لا اخذ بواسطة قلت ذا غيبة قال لا تتبهرج فان
الناقد بصير ما لك والتوكل اقله ان توي عليك موارد الفاقات فلا تسمو نفسك الا الى
من اليه الكفايات وقال العالم من عمل بعلمه وان قل وقال بقدر اعزاز المومن لامر الله تعالى
يلبسه من عزه ويقيم له العز في قلوب الناس وقال شرط الفقير استوا اوقاته
في الانبساط وقال شيان عزيزان عالم يعمل بعلمه ومريد لا يطمع عنده وقال لقيت
الخضر بالبادية فسالني الصحبة فخشيت ان يفسد علي توكلي بالسكون له ففارقته وقال
المفاخرة والمكاثرة يمنعان الراحة والعجب يمنع معرفة عيوب النفس والتكبر يمنع معرفة
الصواب والبخل يمنع الورع وقال الهالك من ضل واخر عمره خير قال رب الميمون وقال
اعظم ما يافت على المريد قلة الوفا بالعهد وقال التسليم ان تعلم انه تعالى اشفق عليك
من نفسك وقال اشد ما يعذب الله به عباده سبا زفخر بنه وقال اجمع راي سبعين
صديقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب الما وقال لا تقطع في لين القلب مع دخول
الكلام ولاحب اسمع المال والشرف ولا في الانس بالله مع الانس بالمخلوقين وقال
رايت الخضر فقلت بماذا رايتك فقال ببرك لامك وقال دوا القلب خمسة قراة القران •

Copyright © King Saud University